تفسير البغوي

إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا ۖ وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

قوله تعالى : (إذ يريكهم الله) يريك يا محمد المشركين ، (في منامك) أي : نومك . وقال الحسن : في منامك أي في عينك ، لأن العين موضع النوم ، (قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم) لجبنتم (ولتنازعتم) أي : اختلفتم (في الأمر) أي : في الإحجام والإقدام ، (ولكن الله سلم) أي سلمكم من المخالفة والفشل ، (إنه عليم بذات الصدور) قال ابن عباس : علم ما في صدوركم من الحب الله - عز وجل - :